

مفردات القرآن

صدر .

- الصدر : الجارحة . قال تعالى : { رب أشرح لي صدري } [طه / 25] وجمعه : صدور .
قال : { وحصل ما في الصدور } [العاديات / 10] { ولكن تعمى القلوب التي في الصدور } [الحج / 46] ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب والكلام وصدره أصاب صدره أو قصد قصده نحو : ظهره وكتفه ومنه قيل : رجل مصدور : يشكو صدره وإذا عدي صدر ب (عن) اقتضى الانصراف تقول : صدرت الإبل عن الماء صدرا وقيل : الصدر قال : { يومئذ يصدر الناس اشتاتا } [الزلزلة / 6] والمصدر في الحقيقة : صدر عن الماء ولموضع المصدر ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روعي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل عنه . والصدار : ثوب يغطى به الصدر على بناء دثار ولباس ويقال له : الصدرية ويقال ذلك لسمة على صدر البعير . وصدر الفرس : جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء : حيثما ذكر الله تعالى القلب فإشارة إلى العقل والعلم نحو : { إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب } [ق / 37] وحيثما ذكر الصدر فإشارة إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله : { رب اشرح لي صدري } [طه / 25] فسؤال لإصلاح قواه وكذلك قوله : { ويشف صدور قوم مؤمنين } [التوبة / 14] إشارة إلى اشتفائهم وقوله : { فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور } [الحج / 46] أي : العقول التي هي مندرسة فيما بين سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك وبوجه الصواب فيه